واقع استعمال التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية من وجهة نظرمدرسي المرحلة المتوسطة بمركز مدينة كركوك.

م. خليل إبراهيم حسين علي المشهداني

وزارة التربية/ الكلية التربوية المفتوحة/مركز كركوك

khalil@alayen.edu.iq

الملخص :

هدف البحث التعرف على أهمية استعمال التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة بمركز مدينة كركوك. واستعمال المنهج الوصفي. تكون مجتمع البحث من (٤٣) مدرساً ومدّرسة. أدوات البحث استبانة تضمنت ثلاثة محاور، المحور الاول يتكون (٢٠ فقرة) والمحور الثاني من (١٧ فقرة) والمحور الثالث من (١٨ فقرة). والوسائل الاحصائية المستعملة الوسط المرجح، والنسبة المئوية. وتوصلت الدراسة إلى: ندرة توفر خدمة الانترنيت بدرجة عالية. تحضير الدروس إلكترونياً يحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل بدرجة عالية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني– المواد الاجتماعية – المرحلة المتوسطة.

Abstract

The aim of the research is to identify the importance of using e-learning in teaching social subjects from the teachers' views of intermediate school in Kirkuk city center. The researcher uses the descriptive method. Research members consist of (43) teachers. Questionnaire of research tools include three axes, the first axis consists of (20 paragraphs), the second axis consists of (17 paragraphs), and the third axis consists of (18 paragraphs). The statistical used means were the weighted mean, and the percentage. The study has reached to: The rareness of Internet service with high degree. Preparing E-learning needs to great effort with a long time.

Keywords: E-learning - Social subjects –Intermediate school.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أن التطورات والتغيرات السريعة تفرض على المؤسسات التربوية أن تقدم حلولا للإفادة منها، وتوظيفها في النسيج التربوي بما يتماشى مع أهدافها ومسلماتها. كما تفرض عليها أن تقدم المبادرة للإفادة من التقنية في رفع مخرجات العملية التعليمية. إذ لا يمكن أمام هذه التطورات السريعة الاستمرار في استعمال الأساليب التقليدية في التعليم سواء في المناهج، أو طرائق التدريس، أو الأنشطة التي تستعمل في المواقف التعليمية. (التودري، ٢٠٠٤: ٦٦).

وأكد المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد(٢٠١٠م): بأن التعليم الإلكتروني يعد من الروافد الأساسية الداعمة لمنظومة التعليم المتكاملة في المجتمعات العصرية، وذلك تلبية للاحتياجات الآنية والمستقبلية ودفع عجلة التنمية الشاملة نحو مجتمع المعرفة. إن أسهم نظام التعليم الإلكتروني في صناعة المعرفة وتسهيل انسياب المعلومات والخبرات التربوية بطريقة حديثة في بيئة تعلمية تفاعلية غنية بمصادر التعلم. فإن الاتجاه العالمي اليوم نحو التعليم الإلكتروني يأتي مواكباً للتطورات السريعة والمتلاحقة، إيماناً بأهميته وللإفادة من مزاياه وتطبيقاته المتنوعة بما يحقق أهداف التعليم ويرتقي بالعملية التعليمية إلى مستويات التنافس وفق معايير الجودة للوصول إلى مخرجات تعلمية مؤهلة للعالم الرقمي في التخصصات المختلفة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

ظهرت الحاجة الماسة لاستعمال التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية واساليب وطرائق تدريس جديدة من أجل مواصلة التعليم في ظل الظروف التي يمر بها المجتمع العالمي نتيجة ظهور جائحة فايروس كورونا. والتي تهدف إلى إكساب المتعلم المعرفة السلمية عن مجتمعه والبيئة وعن العالم الذي يحيط به. في ظل الظروف التي يتعرض لها المجتمع بمخاطر جائحة فايروس كورونا، وتمكينه في عمليات التفكير والبحث التي

تساعده على إيجاد حلول سليمة بشأن المشكلات المختلفة التي يتعرض لها المجتمع العـــالمي. واستنادا لذلك ظهر الإحساس بالمشكلة والتي تتحدد في عرض السؤال الرئيس التالية:

- ما واقع استعمال التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة بمركز مدينة كركوك؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما أهمية استعمال التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بمركز مدينة كركـــوك من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة ؟

٢. ما درجة استعمال المدرسين للتعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعيـــة بالمرحلـــة المتوسطة بمركز مدينة كركوك من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة ؟

٣. ما معوقات استعمال التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بمركز مدينة كركوك من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة ؟

ثانياً: اهمية البحث:

نتيجة لما شهده العالم من انتشار جائحة كورونا ظهرت الحاجة الماسة والضرورية في استعمال التعليم الإلكتروني في تعليم وتدريس كثير من المواد الدراسية، بسبب صعوبة التعليم الحضوري للطلبة واستعمال التعليم البديل للدوام الحضورية في تعليم وتدريس كثير من المواد الدراسية ، في ضوء ذلك تكمن اهمية البحث في تحقيق الامور الاتية :

١. تشخيص واقع التعليم الالكتروني في مركز مدينة كركوك عن طريق الاعتماد على آراء المدرسين.

٢. الافادة من الدراسة في تنمية أداء مدرسي المواد الاجتماعية باستعمال التعليم الالكتروني في التدريس.

٣. يسلط الضوء على معوقات استعمال التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية عن طريق نتائج الدراسة وكيفية ايجاد الحلول لها.

٤. تدريب المدرسين على استعمال التعليم الالكتروني ووسائل التدريس الحديثة وتعزيز تطوير المناهج.

٥. التوصل إلى مقترحات تساعد على تحسين واقع استعمال التعليم الالكتروني وتطويره.

ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث في التعرف على :

١. أهمية استعمال التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بمركز مدينة كركوك.
٢. استعمال المدرسين للتعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمركز مدينة كركوك.
٣. معوقات استعمال التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بمركز مدينة كركوك

رابعاً: حدود البحث: تنقسم حدود البحث الى توضيح الآتي :

١. الحدود المكانية تقتصر بمدرسي مادة الاجتماعيات في مدارس مدينة كركوك .
٢. الحدود الزمانية تشمل الكورس الاول من عام (٢٠٢١-٢٠٢٢)
٣. الحدود الموضوعية: واقع استعمال التعليم الالكتروني ووسائل التدريس الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية من قبل مدرسي المرحلة المتوسطة بمركز محافظة كركوك

،

والذي يبلغ عددهم (٤٣) مدرساً ومدرسة.

خامساً: تحديد المصطلحات:

يمكن تعريف التعليم الالكتروني

" بأنه التعليم الذي يتضمن تقديم المحتوى التعليمي بشكل إلكتروني معتمداً على الأجهزة والبرامج والوسائط المختلفة في ضوء معايير معينة وأهداف تعليمية محددة قائمة في أساسها على التفاعل مع الطالب بشكل متزامن أو غير متزامن".(البدارين، مؤمن وأبو عقيل، سليم، ٢٠١٥: ١٠٦).

التعريف الاجرائي للباحث:

هو أسلوب تعليمي إلكتروني يضمن برامج تعليمية تدريبية من أجل ايصال المادة التعليمية للمتعلمين. عن طريق استعمال تقنيات شبكات الاتصال والمعلومات عن طريق قنوات وبرامج اتصال مثل (اليوتيوب، و الموديل، والقنوات الفضائية، وغيرها...).

٢. المواد الاجتماعية:

أنها تلك المواد المعروفة بالتاريخ والجغرافية والتربية الوطنية التي تدرس في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة ويتضمن محتواها الحقائق والمعلومات والمفاهيم الاجتماعية والتراث الثقافي والإنساني والعادات والتقاليد والأعراف والقيم. (بنجر، ٢٠٠٩: ١٧).

التعريف الاجرائي للباحث:

هي المواد المقررة من قبل وزارة التربية والتي تشمل التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية على الطلبة المرحلة المتوسطة.

٣. المرحلة المتوسطة: هي المرحلة المتوسطة لنظام التعليم العام وتسمى المرحلة الاعدادية في بعض الدول، وتلك المرحلة تلي سابقتها المرحلة الابتدائية (ومدة الدراسة فيها ست سنوات) ومدة الدراسة في المرحلة المتوسطة ثلاث سنوات، وتتراوح أعمار منتسبي المرحلة المتوسطة من الطلاب بين (١٢-١٥سنة) وهي تسبق المرحلة الثانوية (ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات).(شحاتة،وآخرون،٢٠٠٣: ٢٦٧).

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات السابقة

اولا: خلفية نظرية :

أدى ظهور جائحة كورونا الحاجة الماسة والمهمة في استعمال التعليم الإلكتروني في مجال التعليم وجزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، الأمر الذي جعلنا بحاجة ماسة إلى تطوير أساليب التعليم والتعلم ومهاراتهما للوصول بالمتعلم إلى اكتساب المعلومات بنفسه، ولم يعد هدف التعليم في هذا العصر تحصيل المعرفة في حد ذاتها، بل أضحى اكتساب مهارات التعلم الالكتروني والقدرة على توظيف المعلومات والتقنيات الالكترونية الحديثة في حل كثير من المشكلات اليومية.

اتجهت كثير من الدول مؤخراً إلى وضع خطط للمعلوماتية وجعل الحاسوب في مناهج التعليم والتدريس المعتمد على دمج التكنولوجيا بالتعليم واقعاً فعلياً وحقيقة ملموسة للتغلب على مشكلات التعليم التقليدي، ومنها: التدفق الطلابي، التقدم المتسارع في مجالات المعرفة، وتأثير تقنيات التعليم والاتصالات في مجال التعليم. (مصلحي ومحمد، ٢٠٠٧: ١١٨)، (المنظمة العربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٢: ٦٨-٦٩).

أن التعليم الالكتروني يهدف إلى تأمين فرص التعليم للراغبين فيه، تحقيقاً لديمقراطية التعليم والاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد لهذا النمط من التعليم، وتوافر حرية الدراسة للمتعلم، وذلك بتحريره من قيود الزمان والمكان لتحقيق التعلم المستمر وعلى مدى الحياة. وتقديم عملية التعلم بوسائط تعليمية مختلفة عما يقدم في نظم التعليمة التقليدية، فضلاً عن الإسهام في

حل كثي من المشكلات الناجمة عن عجز المؤسسات التعليمة عن استيعاب الأعـــداد الهائلـــة والمتزايدة من طلبة. (حمدان، ٢٠٠٧: ٢٩٤)

في سياق ما تقدم يعّد التعليم الإلكتروني من أهم الاستعمالات الحديثة في إيجاد بيئة تفاعليـــة تعلمية تسهم في إثراء التعليم وجعله أبقى أثراً. ويسهم التعليم الإلكتروني على استثمار التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم الذي يحدث تحولاً كبيراً في أساليب التعلم، ويجعـــل التعلـــيم ممتعاً للمتعلمين ويزيد من دافعيتهم للتعلم ويحسنّ من جودة العملية التعليمية.

فالتعلم الالكتروني هو طريقة لتزويد المتعلمين بالمهارات والمعرفة التي يحتاجون إليها، إذ إن تحصيل الفرد من التعليم الإلكتروني يعتمد على مضمون هذا التعلم ووسائط تلقيه. فكلما كان محتوى التعليم ووسائطه مناسبة لغايات المتعلم كان التحصيل أكبر، والنتـــائج أفضـــل. والتعلم الالكتروني لا يخرج العملية التربوية من أسوار المدرسة وإنما يمكن أن يستعمل داخل جدران القسم، فيزيد من فاعلية التعلم بفضل المضمونات الجديـــدة، والطرائـــق التكنولوجيـــة الحديثة التي تسهل التعلم. (سالم، ٢٠٠٧: ٦٧-٦٨).

. معوقات التعليم الالكتروني :

بالرغم من أهمية هذا النوع من التعليم ومزاياه المتعددة، إلا أنه يواجه معوقات وتحديات قد تحول بينه وبين الأهداف التي وضعت من أجله، ومن أبرزها ما ذكره (حمدان، وآخرون، ٢٠٠٧): قلـــة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع ومن ثم النظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه، وعدم توفر القناعة الكافية لدى المعلم والمتعلم، وعجز الإمكانات المادية، والنقص الكبيـــر التـــي تعـــاني منـــه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسة للتعليم الإلكتروني. (حمدان، وآخرون، ٢٠٠٧: ٥٦).

ويضيف (كافي، ٢٠٠٩): عدم وضوح أنظمة التعليم الإلكتروني وأساليبه، وقلة توافر الخبراء في إدارة التعليم الإلكتروني، وعدم توفر الخصوصية والسرية إذ يتم اختراق المحتـــوى والامتحانـــات. (كافي، ٢٠٠٩: ٤٤).

ويشير (خميس، ٢٠٠٣) إلى مجموعة من العوامل التي تعوق التحديث التعليمي، "ومن أوائل تلك المعوقات المعلمين الذين يرفضون التحديث، ويقاومون تطبيق أو توظيـــف المســـتحدث، ولهذا فإن من التحديات الرئيسة التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني:

١. الأمية التكنولوجية في المجتمع ونقص الوعي بالتعليم الإلكتروني: وهذا يتطلب جهدا مكثفا لتدريب وتأهيل المعلمين والمتعلمين بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة.

٢. عدم فهم الدور الجديد للمعلم في ظل التعليم الإلكتروني: المفهوم الخاطئ السائد أن التعليم الإلكتروني يلغي دور المعلم، وهذا يتطلب توضيح الأدوار الجديدة للمعلم في التعليم الإلكتروني والتي أصبحت أكثر فاعلية وايجابية عن قبل. ولا يمكن الاستغناء عن دور المعلم. (خميس، ٢٠٠٣: ٢٥٦).

واستعرض (Rodney, 2002) أبرز معوقات التعليم الإلكتروني والتي تمثلت بعدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توافر التدريب المناسب معها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة، والدعم الفني لمثل هذا اللون من التعليم. ويتبين مما سبق أن معوقات التعليم الإلكتروني متباينة حسب ظروف كل جامعة وامكاناتها المادية إن؛ المختبرات وتوافر شبكة الإنترنت، وكذلك امكاناتها البشرية المعدة للتعامل مع التعليم الإلكتروني، والخدمات اللوجستية، وبما يتوافر فيها من طاقة تدريبية، والحوافز المادية، والمعنوية، والقدرة على الصيانة لتدارك الأخطاء وتوجه الجامعة في تبني فلسفة التعليم الإلكتروني من البداية.(Rodney, 2002: p10-17)

ثانياً: دراسات السابقة: هناك الكثير من الدراسات التي تناولت التعليم الالكتروني منها على سبيل المثال :

١_ دراسة (الحازمي، ٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس أهلية مختارة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتكونت العينة من (١٠٠) معلماً و(٤٠١) طالباً. واستعملت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة .ومن أهم نتائجها: استجابات المعلمين في مجال استعمال التعليم الإلكتروني كانت ما بين (ضعيفة ومتوسطة وعالية)، إذ تراوحت متوسطاتها بين (٢.٢٤- ٤.٢٠). (الحازمي، ٢٠٠٨).

٢_ دراسة (اللهيبي، ٢٠٠٩): هدفت الدراسة التعرف على واقع تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس مادة التربية البدنية كم وجهة نظر المعلمين بمكة المكرمة. استعمل الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية البدنية في جميع المراحل الدراسية في المدارس الحكومية للبنين بمدين مكة المكرمة والبالغ عددهم (١٢٤) معلماً. واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات اللازمة. ومن أبرز نتائج الدراسة: أن معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية كانت (عالية). (اللهيبي، ٢٠٠٩).

٣_ دراسة (الفهمي، ٢٠١٢). هدفت الدراسة إلى: التعرف على أهمية استعمال معلمات المواد الاجتماعية للتعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية، وأبرز المعوقات من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وعينتها تكونت من معلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة البالغ عددهن نحو(١١٠معلمة) وكانت أبرز النتائج هي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) متوسطات درجات عينة الدراسة فيما بتعلق بأهمية استعمال التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية حسب اختلاف الدورات في مجال التعليم الالكتروني. (الفهمي، ٢٠١٢).

. التعقيب على الدراسات السابقة:

عن طريق العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة يمكن تحديد أهم الملاحظات في النقاط الرئيسة الآتية:

- أجمعت نتائج الدراسات السابقة على وجود معوقات في استعمال التعليم الالكتروني مثل (الحازمي، ٢٠٠٨)، ودراسة (اللهيبي، ٢٠٠٩)، ودراسة (الفهمي، ٢٠١٢). إذ أكدت جميع الدراسات على وجود معوقات وضعف في استعمال التعليم الالكتروني تتعلق قسم منها ضعف شبكة الانترنيت وانقطاع التيار الكهربائي.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستعمل في الدراسة، إذ استعملت المنهج الوصفي. مثل دراسة (الحازمي، ٢٠٠٨)، و(اللهيبي، ٢٠٠٩)، و(الفهمي، ٢٠١٢)
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في العينة المستعملة والأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اتبعها الباحث لغرض تحقيق أهداف البحث، وقد اشتمل هذا الفصل مجتمع البحث، وعينته، وكيفية اختياره، وإجراءات إعداد الأداة المتمثلة بالاستبانة وكيفية التحقق من صدقها وثباتها وطريقة تطبيقها، والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج وتفسيرها، وسيعرض الباحث الإجراءات على النحو الآتي:

١. منهج البحث: مجتمع البحث وعينته :

استعمل الباحث المنهج الوصفي إذ يتناسب مع المنهج وطبيعة البحث واهدافه. وقد ذكر (عبيدات،٢٠٠٧). ان المنهج الوصفي: "اسلوب يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً. (عبيدات، ٢٠٠٧: ١٧٦).

٢. أداة البحث:

حدد الباحث الاستبانة أداة البحث، وذلك لأنها أكثر أدوات البحث العلمي استعمالاً وشيوعاً في البحوث الوصفية، وهي أكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث الحالية. وأعد الباحث استبانة تكونت من (ثلاثة محاور) المحور الأول يتكون من(٢٠فقرة) والمحور الثاني يتكون من(١٧فقرة) والمحور الثالث من(١٨ فقرة) تم إعدادها عن طريق الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث.

٣. صدق الاداة:

من أجل تحقيق صدق الأداة اعتمد الباحث على استخراج الصدق الظاهري لها، عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وطرائق تدريس الاجتماعيات، إذ بلغ عددهم (١٠) خبراء، من أجل إبداء آرائهم ومقترحاتهم في الحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة، وتمت عملية تعديل الفقرات بما يتناسب مع اقتراحات وتوصيات المحكمين.

٤. ثبات الاداة:

اعتمد الباحث في قياس ثبات أداة البحث عن طريق إعادة تطبيق الاختبار مرتين على مجموعة من (١٠) من أفراد البحث، وكانت المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني أسبوعين، ولإيجاد معامل ثبات أداة البحث استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون كوسيلة إحصائية، وقد كان معامل الثبات لفقرات الاستبانة (٠,٨٥).

٥. تطبيق الاداة:

بعد التأكد من صدق الأداة، وثباتها تم توزيع الاستبانة النهائية على افراد عينة الدراسة الأساسية، خلال المدة بين ١٦/ ١ /٢٠٢٢ – ٣٠ / ١ /٢٠٢٢.

٦. الوسائل الاحصائية للبحث:

لغرض معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون: – لحساب قيمة ثبات أداة الدراسة.

٢. الوسط الحسابي المرجح، لتحديد درجة الارجحية في استجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً للقانون الآتي:

ت١ x ٣ + ت٢ x ٢ + ت٣ x ١

الوسط المرجح= ----------

عدد التكرارات

٣. النسبة المئوي: لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

الوسط المرجح

النسبة المئوية =---------- × ١٠٠

٣ (الامام وآخرون، ١٩٩٠: ١٤٥).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها وفقا لإهداف البحث الفرعية :

المحور الأول: أهمية استعمال التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة في مركز محافظة كركوك .

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث: ما أهمية استعمال التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة بمركز مدينة كركوك؟

إذ تم استعمال الوسط المرجح والوزن المئوي للفقرات المحور الاول بالاستبانة التي تقيس أهمية استعمال التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بمركز مدينة كركوك. وكانت النتائج كما في جدول (١):

جدول (١)

الوسط المرجح والوزن المئوي لاستجابات عينة البحث عن أهمية استعمال التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة

ت	رتبة الفقرة	العبارة	وسط مرجح	وزن مئوي
١٦	١	يساعد على التأكد من صحة الإجابة بسرعة	٢.٨٦	%٩٥
٧	٢	يسهم في اختصار زمن رسم الخرائط الجغرافية والتاريخية	٢.٥٨	%٨٦
١٤	٣	يقلل من الأخطاء الفنية أثناء تصميم الخرائط والرسوم والصور	٢.٥١	%٨٤

٢٠	٤	يوفر فرصة النمو المهني الذاتي للمدرس المواد الاجتماعية	٢.٤١	%٨٠
١٨	٥	يوفر تواصل الطالب مع مُدَرسهُ وزملائهُ إلكترونياً لتبادل الآراء ووجهات النظر	٢.٣٤	%٧٨
.٦	٦	يقدم تقنيات تزيد من دافعية الطالب للتعلم	٢.٣٢	%٧٧
.٨	٦	يساعد في تحسين كفاءة أداء مدرسي المواد الاجتماعية	٢.٣٢	%٧٧
١٥	٧	يتيح للمدرس تقديم أسئلة ومهام تثير تفكير الطلبة	٢.٢٥	%٧٥
.٢	٨	يوفر مصادر متعددة لتعليم مفاهيم المواد الاجتماعية المختلفة	٢.١٦	%٧٢
.٤	٨	يساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم ومعارفهم وخبراتهم	٢.١٦	%٧٢
.٥	٨	يوفر مصادر معلومات هائلة للطالب	٢.١٦	%٧٢
١٢	٨	يسهم في بقاء أثر التعلم لدى الطلبة لفترات طويلة	٢.١٦	%٧٢
١٩	٨	يقدم أنشطة تعليمية علاجية لمعالجة أوجه القصور في التعلم لدى الطلبة	٢.١٦	%٧٢
.٩	٩	يكسب الطالب مهارة التعلم الذاتي	٢.٠٦	%٦٩
١٧	١٠	يوفر عنصري التشويق والإثارة في تقديم الدروس	٢.٠٢	%٦٧
١٠	١١	يحسن الاتجاهات السلوكية السلبية للطالب نحو المواد الاجتماعية	١.٩٧	%٦٦
.١	١٢	يغير صورة الفصل التقليدي إلى بيئة تعليمية تفاعلية	١.٩٥	%٦٥
.٣	١٣	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة أثناء تدريس المواد الاجتماعية	١.٨٨	%٦٣
١٣	١٤	يوفر أنشطة متنوعة لموضوعات المواد الاجتماعية	١.٧٣	%٥٨
١١	١٥	يجنب المدرس الوقوع في الأخطاء اللفظية أثناء الشرح	١.٦٢	%٥٤

يوضح الجدول (١) عن طريق الوسط المرجح والنسبة المئوية لاستجابات افراد العينة حول درجات أهمية استعمال التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمركز مدينة كركوك للفقرة (١٦)، (يساعد على التأكد من صحة الإجابة بسرعة) بالمرتبة الأولى إذ بلغ الوسط المرجح (٢.٨٦) ووزن مئوي (٩٥%) والفقرة (٧)، (يسهم في اختصار زمن رسم الخرائط الجغرافية والتاريخية) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٥٨) ووزن مئوي (٨٦%). وحصلت الفقرة (١٤)، (يقلل من الأخطاء الفنية أثناء تصميم الخرائط والرسوم والصور) على المرتبة الثالثة بدرجة حدة (٢.٥١) ووزن مئوي (٨٤%). وحصلت الفقرة (٢٠)، (يوفر فرصة النمو المهني الذاتي للمدرس المواد الاجتماعية) على المرتبة الرابعة بدرجة حدة (٢.٤١) ووزن مئوي (٨٠%)٠ وهذا ما يدل على الأهمية في الاستجابات (العالية). وحصلت الفقرات (٣، ١٣، ١١) على المراتب الثلاثة الاخيرة على وسط مرجح (١.٨٨، ١.٧٣، ١.٦٢) ووزن مئوي (٦٣%، ٥٨%، ٥٤%).

ويرى الباحث أن ارتفاع مستوى أهمية التعليم الالكتروني يعود إلى شعور مدرسي المواد الاجتماعية في تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا فضلاً عن كونها أحد أساليب الحديثة لما له دور كبير في تسهيل عملية التعلم والتعليم، وبقاء أثر التعلم لدى الطلبة.

المحور الثاني: أهمية استعمال التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة بمركز مدينة كركوك .

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث : ما درجة استعمال المدرسين للتعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمركز مدينة كركوك؟

استعمل الوسط المرجح والوزن المئوي للفقرات المحور الثاني بالاستبانة التي تقيس درجة استعمال المدرسين للتعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمركز مدينة كركوك. وكانت النتائج كما في جدول (٢):

جدول (٢)

الوسط المرجح والوزن المئوي لاستجابات عينة البحث للمحور الثاني: درجة استعمال مدرسي المواد الاجتماعية للتعليم الإلكتروني في المواد الاجتماعية.

ت	رتبة الفقرة	العبارة	وسط مرجح	وزن مئوي
٢	١	أعرض صور مختلفة للخرائط الجغرافية والتاريخية	٢.٨٨	%٩٦
١٧	٢	أطور قدراتي في التعامل مع الإنترنيت	٢.٥١	%٨٤
١	٣	أعرض مفاهيم المواد الاجتماعية في شكل ألفاظ أو كلمات أو صور أو لقطات فيديو	٢.٣٠	%٧٦
٤	٤	استعمل الإنترنت للبحث عن المعلومات عن طريق محركات البحث المتاحة	٢.٢٥	%٧٥
١٤	٥	أقدم من خلاله التوجيه والإرشاد للطلبة للمواقع الإلكترونية التي تخدم محتوى المواد الاجتماعية	٢.٢٣	%٧٤
١٠	٦	استعمل أنشطة التعليم الإلكتروني المرتبطة بطبيعة المواد الاجتماعية	٢.١٨	%٧٣
١٢	٧	استعمل البريد الإلكتروني لتواصل مع الطلبة والمدرسين في المدرسة	٢.٠٩	%٧٠
١٣	٧	أبحث عن المعلومات المرتبطة بالمادة في المواقع التعليمية التي تهتم بالمواد الاجتماعية	٢.١١	%٧٠
٥	٨	استعمل برامج لخرائط المتطورة	٢.٠٦	%٦٩
٦	٩	استعمل الوسائط المتعددة (الصوت الصورة، الفيديو) في تقديم محتوى المواد	٢.٠٤	%٦٨

	الاجتماعية		
٨	١٠	استعمل الموسوعة الإلكترونية للحصول على المعلومات المرتبطة بتعليم وتعلم موضوعات المواد الاجتماعية	٢.٠٢	%٦٧
١١	١١	استعمل البريد الإلكتروني في إرسال الواجبات والتكليفات للطلبة واستقبالها	١.٩٧	%٦٦
١٦	١٢	استعمل قواعد البيانات المتخصصة في مجال التربية والتعليم للاطلاع على البحوث والمستجدات في التعليم الإلكتروني	١.٩٠	%٦٣
٧	١٣	استعمل الأطلس الإلكتروني للحصول على الخرائط والاحصائيات والرسوم البيانية.	١.٨٦	%٦٢
٣	١٤	أقوم بتصميم الدروس على البوربوينت (power point)	١.٦٩	%٥٦
١٥	١٥	تقويم الطلبة إلكترونياً	١.٥١	%٥٠
٩	١٦	استخدم برمجيات تعليمية لعرض الدروس	١.٤٨	%٤٩

يوضح الجدول رقم (٢) عن طريق الوسط المرجح والنسبة المئوية لاستجابات افراد العينة حول درجات استعمال مدرسي المواد الاجتماعية للتعليم الإلكتروني (٢)، (أعرض صور مختلفة للخرائط

الجغرافية والتاريخية) بالمرتبة الأولى إذ بلغ الوسط المرجح (٢.٨٨) ووزن مئوي (٩٦%) والفقرة (١٧)، (أطور قدراتي في التعامل مع الإنترنيت) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٥١) ووزن مئوي (٨٤%). وحصلت الفقرة (١٤)، (أعرض مفاهيم المواد الاجتماعية في شكل ألفاظ أو كلمات أو صور أو لقطات فيديو) على المرتبة الثالثة بدرجة حدة (٢.٣٠) ووزن مئوي (٧٦%). وحصلت الفقرة (٤)، (استعمل الإنترنت للبحث عن المعلومات عن طريق محركات البحث المتاحة) على المرتبة الرابعة بدرجة حدة (٢.٢٥) ووزن مئوي (٧٥%)٠ وهذا ما يدل على الأهمية في الاستجابات بدرجات (العالية). وحصلت الفقرات (٣، ١٥، ٩) على المراتب الثلاثة الاخيرة استجابات ضعيفة وعلى وسط مرجح (١.٦٩، ١.٥١، ١.٤٨) ووزن مئوي (٥٦%، ٥٠%، ٤٩%). ويرجع السبب إلى أن استعمال المدرسي المواد الاجتماعية التعليم الالكتروني من عرض صور مختلفة للخرائط الجغرافية والتاريخية وتطوير قدراتهم في التعامل مع الانترنيت.

المحور الثالث: معوقات استعمال التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة بمركز محافظة كركوك .

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث: ما معوقات استعمال التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة بمركز محافظة كركوك؟

إذ تم استعمال الوسط المرجح والوزن المئوي للفقرات المحور الثالث بالاستبانة التي تقيس درجة استعمال المدرسين للتعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمركز مدينة كركوك. وكانت النتائج كما في جدول (٣):

جدول (٣)

الوسط المرجح والوزن المئوي لاستجابات عينة البحث للمحور الثالث: معوقات استعمال التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها بمركز محافظة كركوك .

ت	رتبة الفقرة	العبارة	وسط مرجح	وزن مئوي
٣	١	ندرة توفر خدمة الانترنيت بالمدرسة.	٢.٦٥	%٨٨
٦	٢	قلة المعرفة بكيفية تصميم دروس المواد الاجتماعية باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.	٢.٥٨	%٨٦
٧	٢	تحضير الدروس إلكترونياً يحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل.	٢.٥٨	%٨٦
١٨	٣	مراكز التدريب التربوي لا تطور أداء المدرس لمواد الاجتماعية بما يتوافق مع عصر التكنولوجيا الذي نعيش فيه.	٢.٤٢	%٨١
٤	٤	ندرة توفر أجهزة الحاسب إلى ذات جودة عالية وبأعداد كافية للطلاب.	٢.٣٩	%٨٠
١١	٥	قلة توافر دورات تدريبية لتنمية كفايات ومهارات واتجاهات لاستعمال التعليم الالكتروني.	٢.٣٧	%٧٩
١٤	٦	قصور برامج تقنيات الإعداد التربوي في الكليات والجامعات عن إعداد المدرسين بما يتناسب مع عصر التقنية.	٢.٣٤	%٧٨
٩	٧	ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والشبكات المعلوماتية.	٢.٢٧	%٧٦
٥	٨	احجام القاعات الدراسية غير مناسبة لتطبيق التعليم الإلكتروني.	٢.٢٥	%٧٥
٨	٨	ندرة توفر أنواع مختلفة من البرمجيات التعليمية الخاصة بالمواد الاجتماعية.	٢.٢٥	%٧٥
١٥	٨	ندرة توفر تقنيات التعليم الإلكتروني المختلفة مثل: البريد الإلكتروني – الفيديو التفاعلي-غرف المحادثة-مؤتمرات الفيديو.	٢.٢٥	%٧٥
١٠	٩	وقت الحصة غير كاف لاستعمال تقنيات التعليم الإلكتروني.	٢.٢٣	%٧٤
١٧	١٠	ضعف التشجيع من إدارة المدرسة لاستعمال تقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعلمية.	٢.١٣	%٧١
١	١١	قلة الوعي بأهمية توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعلمية.	٢.٠٤	%٦٨
١٧	١٢	ضعف التشجيع من مشرف المواد الاجتماعية لاستعمال تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية.	١.٩٧	%٦٦
١	١٢	قلة الفرص المتاحة لتلقي دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني للدراسات الاجتماعية.	١.٩٧	%٦٦
٢	١٣	قلة توفر قاعات دراسية تحتوي على التجهيزات المناسبة لاستعمال التعليم الإلكتروني في المدرسة.	١.٩٣	%٦٤
١٦	١٤	صعوبة التخلي عن النظرة التقليدية للتعليم والتعلم المتمثلة في التعليم التلقيني.	١.٨٨	%٦٣

يوضح الجدول (٣) عن طريق الوسط المرجح والنسبة المئوية لاستجابات افراد العينة حول درجات معوقات استعمال التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية للفقرة (٣)، (ندرة توفر خدمة الانترنيت بالمدرسة) بالمرتبة الأولى إذ بلغ الوسط المرجح (٢.٦٥) ووزن مئوي (٨٨%) والفقرة (٦)، (قلة المعرفة بكيفية تصميم دروس المواد الاجتماعية باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٥٨) ووزن مئوي (٨٦%). وحصلت الفقرة (١٨)، (مراكز التدريب التربوي لا تطور أداء المدرس لمواد الاجتماعية بما يتوافق مع عصر التكنولوجيا الذي نعيش فبه) على المرتبة الثالثة بدرجة حدة (٢.٤٢) ووزن مئوي (٨١%). وحصلت الفقرة (٤)، (ندرة توفر أجهزة الحاسب إلى ذات جودة عالية وبأعداد كافية للطلاب) على المرتبة الرابعة بدرجة حدة (٢.٣٩) ووزن مئوي (٨٠%)٠ وهذا ما يدل على الأهمية في الاستجابات (العالية). وحصلت الفقرات (١، ٢، ١٦) على المراتب الثلاثة الاخيرة على وسط مرجح (١.٩٧، ١.٩٣، ١.٨٨) ووزن مئوي (٦٦%، ٦٤%، ٦٣%).

ويلاحظ الباحث سبب ارتفاع معوقات استعمال التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية بعود إلى ندرة توفر خدمة الانترنيت بالمدرسة فضلاً عن قلة معرفة قلة المعرفة بكيفية تصميم دروس المواد الاجتماعية باستعمال تقنيات التعليم الإلكتروني.

* **التوصيات:**

عن طريق النتائج التي أفضت عن الدراسة أورد الباحث عدد من التوصيات التي يقدر أن تسهم في رفع مستوى استعمال التعليم الالكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة والتقليل من الصعوبات التي تعيق تطبيقه:

١. عقد دورات وورش عمل للتعريف عن أهمية استعمال التعليم الالكتروني في العملية التعليمية.

٢. ضرورة الاهتمام بخدمة شبكة الانترنيت وزيادة كفاءة الانترنيت.

٣. استعمال أساليب وطرائق تدريس تتوافق مع متطلبات التعليم الالكتروني.

* **المقترحات:**

١. الحث على دراسات وبحوث مماثلة من وجهة نظر المشرفين الاختصاص.

٢. عمل دراسة على مواد دراسية اخرى.

٣. إجراء دراسة تتناول عن متطلبات التعليم الالكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية.

*** المصادر:**

١. إستيتية، دلال ملحس وسرحان، عمر موسى، (٢٠٠٧). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. دار وائل: عمان.

٢. الامام،مصطفى محمودوآخرون(١٩٩٠م).**التقويم والقياس**.جامعة بغداد.دار الكتب للطباعة والنشر.

٣. البدارين، مؤمن وأبو عقيل، سليم، (٢٠١٥).**أثر استخدام التعليم الإلكتروني على تحصيل طلبة مقرر علم الصرف في كلية التربية-جامعة بيت لحم**. مجلة العلوم الإنسانية. العدد الرابع.

٤. بنجر، فوزي صالح (٢٠٠٩). **واقع مجالات استخدام الحاسب الآلي في العملية التعلمية بالمرحلة المتوسطة من قبل معلمي المواد الاجتماعية ومعوقاته. دراسات في المناهج والإشراف التربوي. الجمعية السعودية للمناهج والإشراف التربوي بالكلية التربية**. جامعة أم القرى (١)١: ٢٤٧-٣٢٨.

٥. التودري، عوض حسين (٢٠٠٤). **المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم**. الرياض: مكتبة الرشد.

٦. الحازمي، عصام بن عبد المعين، (٢٠٠٨). **واقع استخدام التعليم اهلية مختارة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والاطلاب**. رسالة ماجستير.

٧. حمدان، محمد سعيد (٢٠٠٧). **التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الالكتروني**. جامعة القدس المفتوحة/المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الأول، العدد الأول، كانون الثاني.

٨. حمدان، محمد، وآخرون (٢٠٠٧). **التعليم الإلكتروني المفهوم والخصائص**. الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد: عمان.

٩. خميس، محمد عطية، (٢٠٠٣).**منتوجات تكنولوجيا التعليم**. القاهرة: دار الكلمة.
http://eli.elc.edu.sa/2011/4-arconf.

١٠. سالم، احمد (٢٠٠٧).**تكنولوجيا التعليم**. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمان.

١١. سالم، أحمد، (٢٠٠٤). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض: مكتبة الرشد.

١٢. شحاتة، وآخرون (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. (ط١). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٣. عبيدات، ذوقان، (٢٠٠٧).**البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**. دار الفكر: الاردن.

١٤. الفهمي، سعاد بنت سفر هلال، (٢٠١٢). **واقع استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة**. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. كلية التربية.

١٥. كافي، مصطفى (٢٠٠٩). **التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي**. دار ومؤسسة رسلان: دمشق.

١٦. اللهيبي، ثامر بن سلطان، (٢٠٠٩). **واقع تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس مادة التربية البدنية وجهة نظر المعلمين بمكة المكرمة**. رسالة ماجستير. جامعة ام القرى. كلية التربية.

١٧. المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٠). **عن المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**. الرياض. مستمد بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠١٠.

١٨. مصلحي، زينب محمود ومحمد، أماني عبد القادر (٢٠٠٧). **تحديات التعليم الجامعي الالكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه**، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٤٦، مجلد ١٣.

١٩. المنظمة العربية والثقافة والعلوم، (٢٠٠٢). **المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب**. الجزائر.

20. Rodney **The integration of instructional technology in to public education. usability**. International Journal on E- Learning.3 (2),2002, 10- 17.